

DP

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

DP/1995/47/Add.1  
24 July 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثالثة

١١ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، نيويورك

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: البرامج القطرية والمسائل ذات الصلة

استعراض منتصف المدة لبرنامج الدورة الخامسة للبرامج العالمية والأقليمية

## المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |  |
|---------------|----------------|--|
| ٣             | ٦ - ١          | أولاً - مقدمة ونظرة عامة على البرامج العالمية والأقليمية   |
| ٤             | ٢٩ - ٧         | ثانياً - برنامج الدورة الخامسة   |
| ٦             | ١٤             | ألف - فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية   |
| ٧             | ١٨ - ١٥        | باء - البحوث الصحية والتنمية   |
| ٨             | ١٩             | جيم - المياه والمرافق الصحية   |
| ٩             | ٢٠             | دال - الإدارة الحضرية  |
| ١٠            | ٢١             | هاء - إدارة الدين  |
| ١٠            | ٢٢             | واو - الطاقة   |
| ١١            | ٢٥ - ٢٣        | زاي - البيئة والزراعة المستدامة  |
| ١٢            | ٢٦             | حاء - البرامج الرائدة الخلاقة  |
| ١٢            | ٢٧             | طاء - التعاون والتنفيذ   |
| ١٣            | ٢٩ - ٢٨        | ياء - التعاون الداخلي  |
| ١٤            | ٣٢ - ٣٠        | ثالثاً - أهمية البرامج العالمية والأقليمية للتنمية البشرية المستدامة   |
| ١٥            | ٣٦ - ٣٣        | رابعاً - موجز لاستعراض منتصف المدة وملاحظات على الخبرة المكتسبة وعلى أهمية البرامج العالمية والأقليمية في المستقبل |
|               |                | المرافق  |
| ١٧            |                | المرفق الأول - الموجز المالي   |
| ٢١            |                | المرفق الثاني - المشاريع العالمية والأقليمية - الدورة الخامسة  |
| ٢٤            |                | المرفق الثالث - أنشطة الرعاية المشتركة - البرامج العالمية والأقليمية   |

## أولاً: مقدمة ونظرة عامة على البرامج العالمية والأقليمية

١ - هذه الوثيقة تقرير عن استعراض منتصف المدة للدورة الخامسة للبرامج العالمية والأقليمية، التي خططتها وابتدأتها شعبة البرامج العالمية والأقليمية. وبموجب خطة إعادة تنظيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الواردة في الوثيقة DP/1994/39. أُلغيت شعبة البرامج العالمية والأقليمية. ومنذ ذلك الوقت، أُسندت معظم المشاريع العالمية وبعض المشاريع الإقليمية إلى شعبة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص الجديدة. في حين نقلت مشاريع أقليمية أخرى إلى عدد من الوحدات الأخرى في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وركز الاستعراض على التقدم الذي أحرزته كل مشروع دون اعتبار للوحدة الإدارية المكلفة بالتنفيذ العملي.

٢ - جرى استعراض منتصف المدة في الفترة من ١٧ نيسان/إبريل ١٩٩٥ إلى ١٨ أيار/مايو ١٩٩٥. وقام فريق من المقيمين الداخليين والخارجيين بمقابلة عدد من الموظفين الحاليين في شعبة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص؛ واستعرض الفريق أيضاً ملخصات لملفات البرامج العالمية والأقليمية. بما فيها البرامج التي استهلكت في الدورة الخامسة وكذلك البرامج المرحلة من الدورة الرابعة؛ ودرس تقارير ثلاثية الأطراف وتقارير خارجية عن المشاريع ووثائق أخرى ذات صلة؛ وتشاور مع موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمكتب الإقليمي لإفريقيا ومكتب السياسة ودعم البرامج؛ واتصل بالوكالات المنفذة للمشاريع العالمية والأقليمية؛ وقابل وكالات متعددة الأطراف وثنائية الأطراف (حكومتا والنرويج وهولندا ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو))؛ وزار بلدين (الفيلبين وكينيا) ووكالتين مشاركتين (البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية) في تنفيذ مشاريع الدورة الخامسة. وركز الاستعراض على الاستراتيجية العامة والأهمية للأولويات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتقدم المحرز والكفاءة ومجال النشاط. ومع أن التركيز انصب على المشاريع التي تصل مدتها إلى أربع سنوات أو أكثر، جرت أيضاً دراسة مشاريع منتقاة مدتها أقصر من ذلك. وحاولت عملية الاستعراض، التي تتطلع إلى المستقبل، تحديد المبادئ والمناهيم والاستراتيجيات والأساليب التي قد تكون مفيدة لتطبيق مقرر المجلس التنفيذي ١٤/٩٤ بشأن مستقبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣ - اضطلع باستعراض منتصف المدة في وقت يقوم فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعادة هيكلة نفسه وتجديد وإعادة تركيز برامجه بصورة عامة. والبرامج العالمية والأقليمية، التي تجسد نهجاً فريداً داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وربما داخل منظومة الأمم المتحدة، وفُتت لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي آلية للتركيز على المشاكل الحرجة جداً، سواء كانت قطاعية أو مشتركة بين القطاعات، التي لا يستطيع بلد بمفرده بل حتى إقليم بمفرده إيجاد حلول لها. وقد كانت البرامج العالمية والأقليمية بمثابة عوامل حفازة لمزج الموارد الفكرية والمالية من بلدان من الجنوب والشمال للتعاون على حل المشاكل. ومما لا شك فيه أن برنامج الدورة الخامسة استفاد من الرعاية المشتركة والصلات مع الخبراء الفنيين والخبرات والنجاحات السابقة والاحترام الذي ورثه من دورات

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السابقة.

٤ - تتمتع البرامج العالمية والأقليمية بمرونة كبيرة في إطار برنامج الخمس سنوات والميزانيات التي أقرها مجلس الإدارة. وهذه البرامج، التي تنفذ وفقاً لسياسات وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تتمتع بقدر كبير من الحرية لتعزيز الابتكار والتنظيم والشراكات الجديدة والتعاون مع البلدان والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف ووكالات الأمم المتحدة.

٥ - تُعزِّز البرامج العالمية والأقليمية بمساهمات من جهات مهتمة أخرى. وفي أحيان كثيرة، كان يوسع إسهام متواضع في مشروع ما بتبرعات مالية من الشركاء الآخرين.

٦ - لقيت البرامج العالمية والأقليمية منذ البداية دعماً قوياً. وقد نمت الموارد المخصصة للبرامج نمواً كبيراً في كل دورة من دورات البرمجة التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فقد زادت من ٣٧,٩ مليون دولار في الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦، إلى ١٢٥ مليون دولار في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦. ومعدل الزيادة يعادل تقريباً ضعف معدل الزيادة في تمويل جميع برامج المنظمة، مما يعني أن الحكومات تعتبر البرامج العالمية والأقليمية أنشطة عالية الانتاج.

## ثانياً - برنامج الدورة الخامسة

٧ - حُدِّدَت أرقام التخطيط الإرشادية للدورة الخامسة للبرامج العالمية والأقليمية أصلاً بمبلغ ١١٢ مليون دولار و ٦٧ مليون دولار، على التوالي، ولكنها خفضت بنسبة ٣٠ بالمائة في عام ١٩٩٢ نتيجة للضغط على الموارد الكلية للمنظمة (أنظر المرفق الأول). ونظراً لأن جميع البرامج الأقليمية والعالمية تقريباً تنفذ على مدى فترات طويلة نسبياً، تتراوح بصورة عامة من ثلاث إلى خمس سنوات، وكثير منها وضع في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢، أسفر التخفيض في ميزانية عام ١٩٩٣ عن تضيق نطاق العمليات تضيقاً حاداً. وباستخدام تدابير تخفيض التكاليف وإلغاء أي برامج جديدة، يؤمل أن تكون البرامج العالمية والأقليمية في إطار مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية المخفضة الخاصة بها. والبرنامج العالمي مكرس للبحث. وقد تلقت الزراعة القابلة للاستدامة حوالي ثلثي مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية الخاصة بالبرنامج العالمي، وتلقت الصحة الثلث (أنظر المرفق الثاني). والمشاريع في هذين المجالين غالباً ما تكون طويلة الأجل (خمس سنوات على الأقل وغالباً ما تجدد) وذلك نظراً لطبيعة البحوث البيولوجية الطويلة الأجل. واعترف بأن مجالي الصحة الأساسية والغذاء الأساسي لبنات بناء أساسية لتخفيف حدة الفقر. وتبين أن الحاجة لا تزال قائمة لكي يركز البرنامج العالمي نطاق بحوثه ويعززها. لأن الاحتياجات والفرص، كليهما، تزيد كثيراً عن موارده.

٨ - البرامج الأقليمية غالباً ما تكون ذات طابع تطبيقي أكثر من مشاريع البحث العالمية. وبالتالي فإنها غالباً

ما ترتبط ببلدان محددة وبمكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمية وبالمناحين الثنائيي الطرف والمتعددي الأطراف الآخرين وبالمشاريع الإقليمية، إلخ. وتُظهر البرامج العالمية والأقليمية، كلاهما، تركيزاً متعمداً على واحد أو أكثر من مجالات التركيز الستة التي أقرها مجلس الإدارة للدورة الخامسة في مقرره ٣٤/٩٠ (القضاء على الفقر ومشاركة القواعد الشعبية في التنمية؛ ونقل وتكييف التكنولوجيا؛ ودور المرأة في التنمية؛ والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتطوير الإدارة؛ والمشاكل البيئية وإدارة الموارد الطبيعية).

٩ - في حين أنه لا يزال من المبكر قياس أثر المشاريع والأنشطة التي استهلكت في الدورة الخامسة، أو قياس قابليتها للاستمرار، يمكن إجراء بعض التقييم لكفاءتها وفعاليتها وأهميتها. وقد يكون الوضع مختلفاً في حالة مشاريع الدورة الخامسة التي اعتمدت على مشاريع عالمية وأقليمية سابقة. غير أنه بالنظر إلى الطبيعة التعاونية للعديد من البرامج والمشاريع فإنه قد يكون من الصعب، وفي الحقيقة قد يضر بروح المشاركة، التركيز على إسهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوحده، مع المخاطرة بالتقليل من دور المشاركين الآخرين أو البنى الأساسية الموجودة أصلاً ودور المؤسسات والموارد البشرية. وتستحق بعض برامج الدورة الخامسة اهتماماً خاصاً نظراً لأهميتها الواضحة وفعاليتها وقدرتها على أن تحدث أثراً كبيراً وقابليتها للاستمرار وبنائها للقدرات، ومن بين هذه البرامج برامج المياه والنظافة الصحية وفيروس نقص المناعة البشرية والتنمية والشبكة الدولية المعنية بالتقييم الوراثي للأرز وتحسين سمك التايلايبيا، وأبحاث أمراض المناطق الحارة ومكافحة أمراض الإسهال وأمراض التهاب الجهاز التنفسي الحادة.

١٠ - يدرك فريق استعراض منتصف المدة ضرورة التروي في الحكم لدى اختيار أنشطة جديدة للبرامج العالمية والأقليمية ولدى إنهاء المشاريع القائمة في الوقت المناسب. فمن جهة، أعطى مجلس الإدارة والجهاز الإداري البرامج درجة من المرونة ويتوقع منها أن تتصدى لحالات الطوارئ على نحو مسؤول. ومن جهة أخرى، فإن انتشار المشاريع المحدودة النطاق والإمكانية خطر مائل دائماً. ولاحظ الاستعراض أن عدداً من المبادرات الواعدة، التي لم تكن متوقعة في برنامج الدورة الخامسة الأصلي، أضيفت فيما بعد وأن عدداً آخر وسع بشكل كبير، بما فيها مبادرة لقاحات الطفل، ومعهد التحصين الدولي، وفيروس نقص المناعة البشرية والتنمية، ومشاريع بحوث مرفق البيئة العالمية، والمساعدة في الانتخابات.

١١ - اشتملت الدورة الخامسة على ٢٦ مشروعاً إقليمياً جديداً، بالمقارنة بـ ٤٨ مشروعاً جديداً في الدورة الرابعة. وفي حين أن هذا التخفيض قد يعكس برامج أفضل تركيزاً في الدورة الخامسة، فإنه يتعين أن تؤخذ في الاعتبار عوامل هامة أخرى، من بينها مدى كفاية الموارد المالية التي تلقاها كل قطاع أو موضوع أو مشروع، وتوظيف موظفين فنيين والتعاون من جانب الوكالات والأنشطة والبرامج القطرية المكتملة الضرورية. كما أن التأزر بين فرادى المشاريع قد يكون هاماً أيضاً. ويوحى وجود عدد من المشاركين في رعاية البرامج العالمية والأقليمية، في معظم الأحيان. أن معظم فرادى المشاريع قد بلغ "الحجم الحرج" وأنها لم تتضرر كثيراً نتيجة للدعم غير الكافي أو العمل في فراغ.

١٢ - وقد تجاوزت البرامج العالمية والأقليمية بفعالية مع طلبات الأقطار التي يعمل فيها البرنامج والطلبات الواردة من مصادر أخرى بالعمل كعوامل حفازة للأنشطة التعاونية لتحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً ومتابعة القضايا القطرية الحرجة. وغالباً ما تشتمل الردود الفعالة على:

(أ) حشد المعرفة والتكنولوجيات المتخصصة والمتعددة القطاعات:

(ب) الحصول على موارد مالية خارجية إضافية؛

(ج) إنشاء هيئات دولية مستقلة لتيسير التعاون والتنفيذ ونشر المعلومات؛

(د) العمل كراع محايد أو راع مشارك للقيام بالعمل.

١٣ - وأفضل الأمثلة المعروفة لهذه الأنشطة التعاونية أنشطة الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية. بيد أنه توجد أمثلة عديدة أخرى، من بينها برنامج إمدادات المياه والمرافق الصحية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، والبرنامج الخاص للبحث والتدريب في أمراض المناطق الحارة المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، والدراسة المتعلقة ببحوث المصائد السمكية الدولية، وبرنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة، والفريق الاستشاري المعني ببحوث الجراد. وقد وفرت هذه المبادرات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كما من المعلومات والخبرة بشأن القضايا الدولية والعالمية المتميزة عن البرامج القطرية التقليدية للمنظمة.

#### ألف - فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية

١٤ - استجاب برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية لفرص مساعدة مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمية والوكالات والمنظمات غير الحكومية الشريكة في وضع برامجها الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية. وشدد البرنامج على ضرورة معالجة البعد الاجتماعي والبعد الثقافي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية المنتشر على صعيد عالمي في عملية التنمية، وساعد على توسيع النظرة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية. واستكملت برامج أخرى معنية بالبحوث الفيروسية والأمراض السارية بتركيز برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية على القضايا الثقافية والاجتماعية والقضايا المتعلقة بالسلوك البشري. وهكذا تبرز الجهود العالمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية بوصفها هجوماً متعدد القطاعات ومتعدد النظم على هذا الوباء. فعلى سبيل المثال، يتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الأفريقية في إيجاد مبادرات ينصب تركيزها على الناس تدرس أثر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) على الأفراد والأسر والمجتمعات. وقد أعجب فريق استعراض منتصف المدة

بالمساعدة النشطة التي يقدمها البرنامج على صعيد عالمي إلى مجموعات مثل النساء اللواتي يكافحن متلازمة نقص المناعة المكتسب في كينيا، وهي شبكة من النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. ويساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النساء وأسرهن على مواجهة وصمة العار المصاحبة لهذا المرض وهن يحاولن أن يعشن حياة طبيعية ومنتجة. وأثناء زيارة ميدانية لاحظ فريق الاستعراض أن مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تلقى تقديراً كبيراً من المرأة الكينية. وساعد البرنامج أيضاً المكاتب الإقليمية على تنظيم وإعادة هيكلة الشبكات الإقليمية لعكس صورة ذهنية لآثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) على الأبعاد الاجتماعية للتنمية. وتساعد الشبكة الإفريقية وشبكة آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وشبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تشكيل الردود الإقليمية والقطرية في المجالات الأخلاقية والقانونية وفي مجال حقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وكان فريق استعراض منتصف المدة على علم بأن البرنامج المشترك المعني بالإيدز قد وضع برعاية مشتركة، ويتوقع من جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن تسهم في زيادة المعرفة في هذا المسعى الجديد.

#### باء - البحوث الصحية والتنمية

١٥ - ما فتىء البرنامج العالمي والأقليمي يقوم بأعمال الرعاية المشتركة وتقديم الدعم المالي للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في أمراض المناطق الحارة الذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية؛ وبرنامج مكافحة أمراض الإسهال وأمراض التهاب الجهاز التنفسي الحادة الذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية؛ والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال التوالد البشري برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية؛ وتقع مقار جميع هذه البرامج في منظمة الصحة العالمية في جنيف. وتشجع جميع هذه البرامج على تطبيق البحوث والتنمية بدرجات متفاوتة. ووجهت البحوث لحل المشاكل التي تواجه في مكافحة الأمراض أو المتصلة بالتوالد البشري، وتتراوح من الطب الحيوي إلى البحوث التشغيلية، بما فيها بحوث العلوم الاجتماعية. وقد أسفرت جهود البحث عن تحسينات ملحوظة في مكافحة الأمراض، مما كان له أثر كبير على صحة الناس. ونظراً لأن الفقراء هم الأكثر عرضة للخطر، فإنه من المرجح أن يكونوا هم أكبر المجموعات المستفيدة. وتنطوي البرامج الثلاثة على تركيز شديد على البحث في مجال بناء القدرة من خلال التدريب وعلى أنشطة تعزيز المؤسسات في الأقطار التي يعمل فيها البرنامج.

١٦ - للقاحات هي أقوى الأسلحة لمكافحة الأمراض. وقد قدمت البرامج العالمية الدعم لبرنامج استحداث اللقاحات برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية منذ إنشاء هذا البرنامج في عام ١٩٨٦. ويشكل هذا البرنامج الآن جزءاً من البرنامج العالمي المعني باللقاحات، الذي يشمل أيضاً البرنامج الموسع السابق المعني بالتحصين وتوفير اللقاحات ومراقبة نوعيتها. وقد أدى استعمال اللقاحات على صعيد عالمي إلى

استئصال مرض الجدري، وأوشك على استئصال مرض شلل الأطفال، واستئصال الحصبة في بعض مناطق العالم والتخفيض الحاد في نسبة الإعياء والوفاة الناتجين عن أمراض سارية أخرى. بيد أنه يوجد مجال كبير جداً لمزيد من جهود البحث بتحسين اللقاحات الموجودة واستحداث لقاحات جديدة (مثل اللقاحات المضادة للملاريا والزحار الذي تسببه بكتيريا من نوع شايغيلا وذات الرئة). والتعاون مع القطاع الصناعي الخاص أمر لا غنى عنه، لأن استحداث اللقاحات عملية مكلفة للغاية، ولا يمكن للقطاع العام القيام بها لوحده. وعلى عكس ذلك، فإنه لا يمكن الافتراض بأنه يوجد لدى القطاع الصناعي الخاص ما يحفزه على استثمار مبالغ ضخمة في استحداث لقاحات لأسواق لا تعطي مردوداً مالياً معقولاً، ولذلك يوجد دور هام للتمويل العام. وفي هذا التفاعل، انضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى منظمة الصحة العالمية في تولي دور قيادي في هذا المجال. فدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا يقتصر على تقديم الدعم لبحوث اللقاحات واستحداثها في البرنامج العالمي المعني باللقاحات الذي ترعاه منظمة الصحة العالمية، بل إنه قام أيضاً بدور رائد في مبادرة لقاحات الطفل، عقب مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي انعقد في عام ١٩٩١، كما لعب دوراً مؤخراً في إنشاء معهد التحصين الدولي في سينول، الجمهورية الكورية، بوصفه جزءاً من مبادرة لقاحات الطفل. وتقوم مبادرة لقاحات الطفل بصورة أساسية بدور الدعاية وتدبير الأموال في محاولة لاستحداث لقاحات جديدة ومحسنة، وهي مكونة من تآلف من شركاء عديدين (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبنك الدولي، ومؤسسة روكفلر، ومانحون آخرون والقطاع الخاص). وتعمل المبادرة على تطوير استراتيجيات وتحديد الموارد اللازمة والتشجيع على المشاركة. وليس من الواضح تماماً لفريق استعراض منتصف المدة مدى دور مبادرة لقاحات الطفل في توفير الموارد المالية التي لولا ذلك لما توفرت. فضلاً عن ذلك، ينبغي لمبادرة لقاحات الطفل أن تنتبه إلى عدم التداخل وعدم تكرار عمل البرنامج العالمي المعني باللقاحات التي ترعاه منظمة الصحة العالمية، وينبغي تشجيعه على مواصلة التعاون مع منظمة الصحة العالمية في جميع عمليات استحداث اللقاحات.

١٧ - من الأمثلة الأخرى على تطوير شراكات جديدة تركز على الجوانب الخلاقة للتنمية البشرية إنشاء، من خلال البرنامج الأقاليمي، الشراكة من أجل تنمية الطفل. وهذه الشراكة، التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة روكفلر في عام ١٩٩٢، إحدى أول الجهود الدولية للقيام على مستوى المدارس بتوزيع عقارات تقضي على الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الديدان الطفيلية وتقدم إلى الأطفال الذين هم في سن الدراسة العناصر الغذائية الدقيقة. وبمساعدة مقدارها ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يجري الآن تجريب هذا الجهد على أساس ارتيادي في ستة بلدان (أندونيسيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، غانا، فييت نام، كولومبيا، الهند). وقبول الإسهام المالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإسهام قدره ٥.٥ مليون دولار من المعاهد المتعاونة، بما فيها مؤسسة اندا مكونيل كلارك، ومؤسسة روكفلر، ومؤسسة جيمس س. ماكدونيل، وإدارة التنمية عبر البحار (المملكة المتحدة)، والمركز الدولي لأبحاث التنمية، ومدخلات مالية إضافية على مستوى الأقطار من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتدل الاستنتاجات الأولى المستندة إلى الأنشطة التجريبية أن الشراكة برنامج يمكن وينبغي رفع مستواه في العديد من البلدان.



١٨ - وفي حين أن استعراض منتصف المدة يعترف بأهمية مدخلات البرامج العالمية والأقليمية في قطاع الصحة بصورة عامة وبمشاركة البرنامج على صعيد عالمي في برامج منظمة الصحة العالمية بشكل خاص، فإن الاستعراض أعرب عن القلق لأن التركيز كان منحازاً لصالح البرامج التقنية الموجهة لمكافحة الأمراض. ففي أواخر الثمانينات، قدّم الدعم إلى اللجنة الدولية المعنية بالبحث الصحي والتنمية، ومن ثم إلى خليفتها، المجلس المعني بالبحث الصحي والتنمية. وتركيز اللجنة على الحاجة إلى البحث الصحي الأساسي على المستوى الوطني يستدعي تطوير وتعزيز البحث الصحي ونظم البحث. ويشجع فريق استعراض منتصف المدة على زيادة اهتمام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذا الجانب من البحث الصحي، بما في ذلك تطوير الخبرة في العلوم الاجتماعية.

#### جيم - المياه والمرافق الصحية

١٩ - عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كوكالة منسقة لأنشطة الأمم المتحدة التي اضطلع بها أثناء العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية، ١٩٨٠-١٩٩٠. واستهل أثناء هذه الفترة برنامج المياه والمرافق الصحية برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي؛ وقد وسع البرنامج الآن ليشمل ٤٠ بلداً. وتقوم خمسة أفرقة إقليمية، تعمل على أساس لامركزي، بمساعدة البلدان على تطوير سياسة عامة في هذا القطاع، التي قد تؤدي بدورها إلى تغطية البلد بأكمله. وعلى مدى العشر سنوات الماضية، أسفر عمل البرنامج عن استثمارات متبعة تزيد على أربعة بلايين دولار، تستهدف الوصول إلى ما يزيد على ١٠٠ مليون إنسان، وهم من الفقراء بصورة رئيسية. وتبلغ الميزانية السنوية لبرنامج المياه والمرافق الصحية حالياً ١٢ مليون دولار مقدمة من ١٥ مانحاً، وللبرنامج مكاتب إقليمية في إندونيسيا وبوليفيا وكوت ديفوار وكينيا والهند. وأسهم البرنامج إسهاماً كبيراً في سياسة القروض المتعددة المصارف المعنية بالمياه والمرافق الصحية.

#### دال - الإدارة الحضرية

٢٠ - برنامج الإدارة الحضرية مشروع أقليمي كبير له مكاتب إقليمية في كويتو (إكوادور) وأكرا (غانا) وكوالا لمبور (ماليزيا) والقاهرة (مصر). وهو يمثل آلية فريدة لحشد الدعم والخبرة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لبرامج بناء القدرة والبحث في البلدان النامية. ومجالات المشروع الخمس الرئيسية (الإدارة الحضرية، التمويل/الإدارة، إدارة البنى الأساسية، إدارة البيئة، إدارة الأراضي وتخفيف حدة الفقر) مجالات واسعة، كما أن طلبات البلدان على الخدمات تفوق قدرة وميزانية المشروع. وتلقى البرنامج الأقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم من ألمانيا والسويد وسويسرا وهولندا على هيئة تمويل رئيسي. وتبلغ ميزانية البرنامج لفترة السنوات الخمس ٢٥ مليون دولار. والبرنامج يعمل بأسلوب اللامركزية ويحركه طلب البلدان المصممة والأنشطة الإقليمية. ويجري تخطيط الأنشطة على مستوى المدينة والقطر والإقليم وعلى مستوى عالمي. وجرى إعداد ملفات بيئية لكل من جاكارتا (إندونيسيا) وساو باولو (البرازيل) وكاتووايس (بولندا) ومدينة تونس (تونس) وتيان جوين (الصين) وأكرا (غانا). وأسهم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأقليمي أيضاً في تطوير برنامج للمدن

قابل للاستدامة. وقدم الدعم أيضاً إلى الأنشطة التي تستهدف تعزيز قدرات الحكومات المحلية على تخطيط وتنفيذ (تنفيذاً عملياً) وإدارة برامج التنمية الحضرية. واضطلع بإدارة أراضي حضرية في ريسايف/ كيوريتيبا (البرازيل) وأنشطة للبنى الأساسية للأراضي في دكا وشيتاغونغ (بنغلاديش) وأنشطة تتعلق بقاعدة بيانات عن الأراضي في سنغافورة، وجمع القمامة والتخلص منها في مالي، وأنشطة تتعلق بإدارة الأراضي وتمويل البلديات في لاغوس في (نيجيريا)، ونظم معلومات عن الأراضي وضرائب ملكية في البنجاب (الهند).

#### هـ - إدارة الدين

٢١ - برنامج إدارة الدين تعاون مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والبنك الدولي. وتقدم كل مؤسسة من هذه المؤسسات إسهامات فريدة في إدارة هذه المسألة المعقدة. ويوجد طلب في العديد من البلدان على التعاون التقني في إدارة الموارد الخارجية. وقد استهل مشروعان على المستوى دون الإقليمي يشملان ١٢ بلداً في شرق وجنوب إفريقيا وثلاث دول من دول البلطيك. وفي عام ١٩٩٢، شنت البنوك المركزية في ١٢ دولة تقع في شرق وجنوب إفريقيا، يؤيدها وزراء مالية هذه الدول، مبادرات لتحسين إدارة الدين الخارجي والموارد الخارجية في هذه الدول تحسيناً كبيراً. ومولت هذه البلدان ذاتها برامج المشورة والتدريب وتكوين الشبكات. ويضم برنامج إدارة الدين احتياجات البلد من المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية للتدريب والمشورة وتكوين الشبكات بين المسؤولين عن إدارة الدين في هذه البلدان وكذلك تطوير برامج لإدارة بيانات الدين، وتقييم هذه البرامج وإعدادها. وتشكل هذه الأنشطة محور مبادرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرنامج الإقليمي الرامية إلى تعزيز قدرات البلدان النامية على إدارة الدين. ويصل البرنامج عدة بلدان مدينة بحواظ مالية مماثلة لإدارتها. إن تبادل الخبرات وسيلة مفيدة لنقل المعلومات والمهارات الإدارية والمهارة في المفاوضات.

#### واو - الطاقة

٢٢ - لا يزال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي يشتركان في رعاية برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة، المدعوم بتمويل متواضع من موارد أرقام التخطيط الإرشادية الإقليمية وموارد أرقام التخطيط الإرشادية الوطنية. ووفقاً لتوصيات المفوضية العليا التي أنشئت في عام ١٩٩٠ بمبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شكل فريق استشاري معني بالمساعدة في مجال الطاقة، كما شكل فريق خارجي للاستشارة الفنية. وساعد هذان الفريقان فريق إدارة برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة الجديد لتركيز برامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة على مساعدة البلدان في إعداد تقييمات واستراتيجيات للطاقة وفي تصميم وتمويل أنشطة المتابعة الهامة وتنفيذها عملياً. وفي حين أن القيود المالية حدت من التمويل من البرنامج الإقليمي، فإن المبادئ الإرشادية التي اتفق عليها الراعيان والفريق الاستشاري يجري الأخذ بها في تلبية احتياجات البلدان النامية في إفريقيا وآسيا وشرق أوروبا وأمريكا اللاتينية. ومنذ بداية الدورة الخامسة، فرغ برنامج المساعدة في إدارة قطاع

الطاقة من إتمام حوالي ٤٢ نشاطاً خاصاً ببلدان بعينها وأربعة أنشطة عالمية.

### زاي - البيئة والزراعة المستدامة

٢٣ - أثناء الدورة الرابعة، أسهمت البرامج الأقليمية، بالتعاون مع معهد الموارد العالمية ومجموعة صغيرة من المانحين الثنائيين والمؤسسات الخاصة، في البحث والتخطيط المبكرين اللذين أديا إلى إنشاء مرفق البيئة العالمية. ومعظم التخطيط لمرفق البيئة العالمي موثق في تقرير معنون "الخيرات الطبيعية: تمويل حفظ الموارد لأغراض التنمية" موثقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويقترح هذا التقرير إنشاء مرفق بيئة عالمي لتمويل حفظ الموارد. وفي وقت لاحق أنشئ معهد الموارد العالمية واقترح البرنامج العالمي، أثناء الدورة الخامسة، عدداً من المشاريع للنظر في تمويل معهد الموارد العالمية، تلتى ستة منها موارد مالية من المعهد. وأدخلت إلى برنامج معهد الموارد العالمية بحوث تتعلق بقضايا حساسة مثل إنبعاث غاز الميثان من الأراضي المزروعة بالأرز والمغمورة بالمياه في مواقع في أندونيسيا وتايلاند والصين والفلبين والهند؛ وطرق بديلة لتخفيض الزراعة الكفافية والتخلص منها في مواقع في أندونيسيا والبرازيل والكاميرون؛ ورصد غازات الدفيئة في مواقع منتقاة في الأرجنتين وأندونيسيا والبرازيل والجزائر والصين وكينيا. وهكذا تبين من استعراض منتصف المدة أن المشاريع العالمية لمعهد الموارد العالمية تركز على قضايا هامة وذات اهتمام مشترك لبلدان عديدة. وتجذب هذه المشاريع تمويلًا مشتركاً من البلدان وتشجع البلدان على تطوير سياساتها وبرامجها وقدراتها المؤسسية بشأن مواضيع بيئية هامة.

٢٤ - شدد البرنامج العالمي المعني بالأغذية والزراعة في الدورة الخامسة على تطوير تكنولوجيا مقبولة بيئياً وقابلة للاستدامة للمحاصيل الغذائية الأساسية. ومن الأمثلة على ذلك مشاريع مكافحة المتكاملة للآفات لزراعة نبات المنيهوت في أمريكا اللاتينية وغرب إفريقيا؛ وتثبيت النيتروجين بالطرق البيولوجية والمكافحة المتكاملة للآفات بالنسبة لزراعة الأرز في آسيا؛ ومصائد ذبابة التسي تسي باستعمال مواد بيولوجية جاذبة كطعم في إفريقيا؛ وتحديد واستخدام منتجات طبيعية تتدخل في بلوغ الجراد الصحراوي سن النضج؛ وإنتاج سلالات من الذرة والقمح ملائمة للمناطق الحارة والمقاومة للآفات الحشرية في أمريكا اللاتينية؛ وإنتاج سلالات من موز الجنة والموز المقاومة للأمراض (مرض Black Sigatoka) للاستهلاك المحلي والاستغلال العالمي. وتسعى جميع المشاريع إلى إيجاد بدائل اقتصادية وفعالة للمواد الكيميائية التجارية (المبيدات الحشرية ومبيدات الفطريات والأسمدة النيتروجينية)، لحماية صحة أسر المزارعين ومنع تدهور البيئة وتوفير نوعاً من حماية المحاصيل للمزارعين الذي لا يتمكنون من الحصول على المنتجات التجارية أو لا يستطيعون تحمل ثمنها. ومن النهج الأخرى لتطوير تكنولوجيا مقبولة بيئياً ومناسبة بصورة خاصة للمزارعين، الذين يفتقرون إلى الموارد سواء كانوا رجالاً أو نساءً، تربية أسماك استوائية سريعة النمو (سمك تايلابيا)، الذي ينمو بمعدل يفوق معدل نمو الأسماك المحلية الحالية ١٠٠ بالمائة ويتمتع بقدرة على البقاء فوق معدل بقاء الأسماك المحلية بنسبة ٥٠ في المائة؛ ونبات أرز للمناطق الحارة جديد ومحسن قد يثبت أنه نوع رائد لأنواع الأرز في المستقبل التي تحتاج إلى قدر أقل من المبيدات

الحشيرية وتعطي غلة أفضل ونوعية أجود؛ وإنتاج سلالات من القمح والذرة الصفراء والذرة خاصة بالمناطق الحارة تناسب بشكل خاص للمزارعين الذين يفتقرون إلى الموارد ويملكون أراض قليلة الجودة في مناخات أقل ملائمة للزراعة.

٢٥ - لم يسمح الوقت لإجراء تقييم لاستخدام نتائج البحوث من قبل البلدان المتعاونة. إلا أن فريق الاستعراض كان على علم بالدراسات المستقلة التي ربطت بين شبكات بحوث الأرز المدعومة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والزيادة العالمية الملحوظة في إنتاج الأرز. ولئن كان من المبكر تحديد ما إذا كانت نتائج أبحاث المشاريع الأخرى التي استهلكت في الدورة الخامسة على صعيد قطري، فإنه جرى الحث على إجراء تقييم لها في المستقبل.

#### حاء - البرامج الرائدة الخلاقة

٢٦ - إن المشاريع الإقليمية المعنية بتعزيز إدارة الانتخابات في البلدان النامية وعمليات التحول إلى القطاع الخاص والاتصالات المعززة بالحاسوب (الكمبيوتر) وشبكات المعلومات (برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة) أمثلة للمشاريع ذات الميزانيات المتواضعة ولكنها قد تحدث أثراً كبيراً في البلدان النامية المشاركة فيها. وفي حين أن إسهام كل مشروع بمفرده ليس حاسماً على صعيد عالمي، فإنه يمكن لكل مشروع أن يضيف بعداً هاماً في بعض البلدان النامية. فقد لوحظ، على سبيل المثال، أن المشروع الأقليمي لإدارة الانتخابات وُضع استجابة لما أبداه عدد من البلدان النامية من اهتمام مؤخراً، وصيغ بصورة مدروسة لتيسير توفير الخدمات من شعبة المساعدة الانتخابية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. كما أن بعض المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدمت أيضاً إسهامات كبيرة إلى هذه المبادرة. وبالمثل، وافق مؤخراً برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة بالتعاون مع برنامج شبكات الحاسوب التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على تقديم وتبادل معلومات هامة عن التنمية المستدامة وعن البيئة على أساس عالمي. ويعمل برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة حالياً في عشرين بلداً نامياً، ويخدم حكومات ومنظمات غير حكومية وقطاعات خاصة وأكاديمية. ومن شأن الشبكات المشتركة في المستقبل أن تساعد البلدان النامية على الوصول إلى معلومات الحاسوب الخاصة بالتنمية المستدامة.

#### طاء - التعاون والتنفيذ

٢٧ - شارك في تنفيذ البرامج العالمية والإقليمية مجموعة من الوكالات والبلدان المنفذة والقائمة بالتنفيذ العملي، بما فيها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومعاهد الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية؛ والعديد من البلدان النامية؛ ومختبرات متقدمة منتقاة في الشمال والجنوب. وتنفذ معظم البحوث الصحية

العالمية من قبل منظمة الصحة العالمية. وتنفذ البحوث الزراعية إما من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أو من قبل البنك الدولي ويوكل التنفيذ العملي للمعاهد الدولية للبحوث الزراعية (يشارك معظمها في الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية) وفي معظم الأحيان بتعاون وثيق مع أقطار معينة تشارك في البرنامج وعدد من المختبرات المتقدمة المنتقاة. وتستعرض جميع المشاريع الصحية والزراعية من قبل أفرقة خارجية مكونة من علماء وخبراء إدارة. علاوة على ذلك، يرسل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع سنوياً بعثات استعراض خارجية إلى معاهد الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية والمعاهد المتعاونة معها في البلدان المشاركة في البرنامج. ويجب إعداد خطط عمل وميزانيات سنوية تعكس التقدم في البحوث حتى تاريخ إعدادها وتقديم توصيات فريق الاستعراض الخارجي قبل إصدار إذن بالدفع. وترد في المرفق الثالث قائمة تضم ١٦ مشاركاً رئيسياً في رعاية البرامج العالمية والأقليمية.

### ياء - التعاون الداخلي

٢٨ - يبدو أن البرامج العالمية والأقليمية تلقى تقديراً واستحساناً لدى المجلس الإداري والمشاركين في الرعاية الخارجيين أفضل مما تلقاه لدى الوحدات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولاحظ الفريق أن المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي غالباً ما تكون معلوماتها عن معظم الأنشطة العالمية والأقليمية أقل مما هو مستصوب. ومع ذلك، فإن الاستثناءات لهذا القول العام تدل على إمكانية الإسراع في البحوث العالمية في المستقبل وتيسير استعمال البلدان لنتائج البحوث. ومن شأن التعاون المحسن داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعزز مكون "القيمة المضافة" للبحوث العالمية والأنشطة الإقليمية التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولم يستطع فريق استعراض منتصف المدة أن يحدد بوضوح السبب الكامن وراء عدم وجود تعاون أفضل داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القيام بأنشطة البحث والتنمية في الميدان. وقد يعود أحد هذه الأسباب إلى نظام الاتصالات وإلى علاقات العمل بصورة عامة بين مختلف المكاتب. ويتعين على مكتب البرنامج ودعم السياسة إيلاء هذا الموضوع اهتمام خاص.

٢٩ - وكشف الاستعراض أيضاً عن وجود بعض القلق من أن تكون المكاتب الإقليمية والبرامج القطرية لا تستخدم بفعالية في تطوير مشاريعها المنتجات والعمليات المحسنة الناتجة عن برامج البحث العالمية. وقد تكون النسبة الصغيرة نسبياً من موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢ إلى ٤ في المائة مجموع أرقام التخطيط الإرشادية) التي تنفذ عملياً من خلال البرامج العالمية والأقليمية، إحدى العوامل المسؤولة عن ذلك، وكذلك الاختلافات في الأساليب التشغيلية المستخدمة في تخطيط المشاريع وتنفيذها عملياً. كما أن عدم ملكية أي بلد بمفرده أو إقليم بمفرده لمشاريع عالمية أو إقليمية قد تكون مسؤولة عن ذلك. وعلى أي حال، يبدو أن الروابط التعاونية خارج إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقوى من الروابط التعاونية في إطاره. وينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يدرس هذه الحالة لتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين أنشطة التعاون بين وحداته المعنية إما بابتكار تكنولوجيات وعمليات وممارسات جديدة ومحسنة، أو باستخدامها.

### ثالثاً- أهمية البرامج العالمية والأقليمية للتنمية البشرية المستدامة

٣٠ - حدد مجلس الإدارة في مقرره ٣٤/٩٠ مجالات التركيز للدورة الخامسة. ولاحظ استعراض منتصف المدة على وجه الخصوص، أن أهداف النهوض بالمرأة وتخفيف حدة الفقر وحماية/تجديد البيئة ركّز عليها بوضوح في الدورة الخامسة للبرامج العالمية والأقليمية. وكانت درجة التعزيز المالي المستخدمة العالية بشكل استثنائي هامة في إيجاد رد ذي معنى على الأهداف، واستفادت الدورة الخامسة بنجاح من التقدم والخبرة التي أحرزتها البرامج العالمية والأقليمية في الدورات السابقة. ويتمتع البحث العالمي في مجالي الصحة والغذاء بوضع يمكنه من توفير أقصى منفعة للنساء والأطفال والفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية والنساء والأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية ولا يملكون أية أراض.

٣١ - في ضوء مقرر مجلس الإدارة ٣٤/٩٠ ومقرر المجلس التنفيذي ١٤/٩٤، فإن الوسائل التي تسعى البرامج العالمية والأقليمية من خلالها إلى تحقيق أهدافها تستحق التعليق. البرامج موجهة نحو تحقيق الأهداف وعملية. وفي نفس الوقت، غالباً ما تستعمل الأبحاث العلمية في مجالات من قبيل المورثات المتقدمة وبيولوجيا الخلية والكيمياء الحيوية لتيسير التخطيط. ويشارك القطاع الخاص حيثما كان ذلك مناسباً، فهو يشارك مثلاً في مجالات تطوير سلالات من الذرة الصفراء المناسبة للمناطق الحارة المقاومة للحشرات وتطوير اللقاحات. وكانت نهج المشاركة ناجحة في برنامج المياه والمرافق الصحية، وكما أن استخدام شبكات البحث والتجريب التي تربط البلدان النامية ببعضها البعض، وهي صيغ فعالة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، استراتيجية شائعة في مجالي الزراعة والصحة. وعليه، فإن الشبكة الدولية المعنية بالتقييم الوراثي للأرز، التي أنشئت بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ينظر إليها في البلدان النامية في آسيا بأنها أهم نشاط بمفرده يتعلق بالمعهد الدولي لبحوث الأرز. وجرى تناول الشواغل التي تهم الجنسين من خلال عدة نهج، من بينها البرامج المعنية بتخفيض وفيات الأمهات، وفيروس نقص المناعة البشرية والتنمية، والمياه والمرافق الصحية، وبرامج التدريب الخاصة للمرأة الإفريقية على مكافحة المتكاملة للآفات.

٣٢ - ونظراً لأن التنمية البشرية المستدامة تركز على الناس، فإن أحد أهم جوانب قياس أثر البرامج هو عدد الناس المتأثرين. فعلى سبيل المثال، حياة مئات الملايين من الناس أفضل بسبب الأنواع العالية الإنتاج من الأرز والقمح وغيرهما من المحاصيل الأساسية التي طورتها المراكز العالمية للبحوث الزراعية بدعم جزئي من البرامج العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن عمل السياسة القطاعية في مجال المياه والمرافق الصحية، بالإضافة إلى بناء القدرة والإعداد لبرنامج استثمار بدعم من البرنامج الأقليمي، سيفيد على الأقل ١٠٠ مليون شخص على مدى العشر سنوات التالية. كما أن اللقاحات والعقاقير الطبية والفحوص التشخيصية وأساليب مكافحة نواقل الأمراض، التي طورت أيضاً بمساعدة من البرامج العالمية، وجدت طريقها إلى البرامج الوطنية للرعاية الصحية الأولية ويقدر أن ملايين الناس قد استفادوا منها. كما أن آلاف العلماء والأحصائيين الآخرين من

البلدان المشاركة في البرنامج الذين تدريبوا بدعم من البرامج العالمية والأقليمية، يسهمون في جهود بناء القدرة الطويلة الأجل في هذه البلدان.

### رابعاً - موجز لاستعراض منتصف المدة وملاحظات على الخبرة المكتسبة وعلى أهمية البرامج العالمية والأقليمية في المستقبل

٣٣ - استنتج أن البرامج العالمية والأقليمية في الدورة الخامسة تعكس روح وجوهر ما نصت عليه وثيقة البرنامج الأولية (DP/INT/GLO/2)، المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر (١٩٩١) ويبدو أنها تحرز تقدماً جيداً. ويبدو أيضاً أن البرامج العالمية والأقليمية تمتعت بتعاون مكثف مع وكالات المساعدة الثنائية الطرف والمتعددة الأطراف ومع المؤسسات الخاصة. وكان التركيز كبيراً على التنمية البشرية المستدامة في أنشطة البحث العالمية والبرامج الإقليمية على حد سواء، من خلال أهداف من قبيل الصحة، والأغذية الأساسية، والتكنولوجيا الملائمة بيئياً، ومشاريع المياه والمرافق الصحية الموجهة لخدمة المجتمع، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والإدارة الحضرية والتنمية الحضرية، والتوسع التجاري، والمساعدة الانتخابية. وتشمل مواضيع البرامج الرئيسية النهوض بالمرأة، والتركيز على الفقراء من سكان الضواحي والأرياف الذين لا أرض لهم، والمشاركة الشعبية، وبناء القدرة، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وخلق الوظائف. وبصورة عامة، تنعكس التوجيهات العامة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الواردة في مقرر مجلس الإدارة ٣٤/٩٠ ومقرر المجلس التنفيذي ١٤/٩٤ في البرامج العالمية والأقليمية في الدورة الخامسة.

٣٤ - لم يجد استعراض منتصف المدة أي سبب يبرر التوصية بإنهاء أي مشروع من مشاريع البحث الدائرة قبل الأوان، لأنه يبدو أن المضمون (التنمية البشرية المستدامة) والتنفيذ ملائمان ومرضيان. وفي الواقع، عبر في الاستعراض عن القلق لأن بعض المشاريع العالمية والأقليمية ذات الإمكانيات الجيدة جداً قد تضررت نتيجة تخفيض ٣٠ في المائة من مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية في الدورة الخامسة.

٣٥ - ويرد أدناه موجز للمبادئ والاستراتيجيات التي يبدو أنها كانت هامة للنجاحات التي حققتها مؤخراً البرامج العالمية والأقليمية:

(أ) في مجالات الصحة، والمياه والمرافق الصحية، والتنمية الحضرية، وإنتاج الأغذية المستدام، والطاقة، ومصائد الأسماك، إلخ، كان هناك نمط للتصدي لحاجة ملحة مشتركة بين عدة بلدان مشاركة في البرنامج تمثل في حشد موارد مالية ومهنية في مسعى تعاوني مع وكالات الدعم الخارجية الشريكة؛

(ب) اتخذت خطوات لزيادة تركيز البرامج على قضايا عالمية و/أو ذات اهتمام أقليمي حيث تمتع

...

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه بميزة نسبية:

(ج) نظراً للاعتماد الشديد على الترتيبات التعاونية، تعززت أرقام التخطيط الارشادية (٢ إلى ٤ في المائة من مجموع موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) تعزيراً كبيراً بالتمويل المشترك من موارد خارجية؛

(د) يعترف على نطاق واسع بأن عدداً من البرامج نجحت نجاحاً كبيراً ومن المرجح أن يكون لها أثر كبير على البلدان النامية. وبرامج بحوث أمراض المناطق الحارة، والمياه والمرافق الصحية، وبرامج التنمية والبحوث الزراعية التابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية أمثلة على هذه البرامج. فضلاً عن ذلك، أسهمت هذه البرامج في السياسات والاستراتيجيات التي تنظم القروض أو المنح من قبل مانحين آخرين. ومن الأمثلة على ذلك، جهد بنك رئيسي للتنمية في مجال المياه والمرافق الصحية بلغت قيمته أربعة بلايين دولار؛

(هـ) في جميع الحالات، كان المستفيدون الرئيسيون على المدى الطويل هم أعضاء المجتمع المتدني الدخل والمحرومون، لا سيما النساء والأطفال، وهم الفئة الأكثر معاناة من الفقر والجوع والمرض والافتقار إلى الفرص التعليمية؛

(و) اعترف بأهمية أن تشمل أعمال البحث والتجريب وتكييف التكنولوجيا وتوريدها للمستفيدين المحتملين. واستخدمت في معظم الأحيان الشبكات التعاونية لضمان المشاركة الفعالة؛

(ز) تبيّن أن الموظفين المشاركين استخدموا قدراً كبيراً من الإبداعية في تطوير المفاهيم وتنظيم البرامج منذ المراحل الأولى للتخطيط مما أدى إلى إنشاء مرفق البيئة العالمي.

٣٦ - كما ورد في الفقرتين ٢٩ و ٣٤ أعلاه، لوحظ أثناء استعراض منتصف المدة أن استخدام المنتجات والعمليات المحسنة الناتجة عن البحوث العالمية من قبل المعاهد الخارجية كان أكثر من استخدامها من قبل الوحدات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقيم الأسباب الكامنة وراء ذلك ويسعى إلى إيجاد حلول تؤدي إلى زيادة التعاون الداخلي دون إضعاف الحوافظ الأساسية ونقاط القوة الموجودة بالنسبة لكل شريك.



## المرفق

## المرفق الأول

## أولاً - الموجز المالي

| ألف - الموارد المتاحة لفترة البرنامج |                   |   |
|--------------------------------------|-------------------|---|
| دولار                                | دولار             |   |
|                                      | ١٢٤ ٨٢٥ ٠٠٠       | أرقام التخطيط الإرشادية <sup>(١)</sup>              |
|                                      | <u>٤٢ ٥٥٠ ٠٠٠</u> | تقاسم التكاليف التقديري                             |
| ١٦٧ ٣٧٥ ٠٠٠                          |                   | المجموع   |
| باء - الإلتزامات                     |                   |   |
|                                      | ١٣٥ ٦٤١ ٠٠٠       | الميزانيات المعتمدة للبرامج/المشاريع <sup>(ب)</sup> |
|                                      | --                | أرقام التخطيط الإرشادية المعتمدة والمخصصة           |
|                                      | <u>          </u> | أرقام التخطيط الإرشادية المعتمدة وغير المخصصة       |
| ١٣٥ ٦٤١ ٠٠٠                          |                   | المجموع الفرعي                                      |
|                                      | ٤٢ ٥٥٠ ٠٠٠        | تقاسم التكاليف المعتمد والمخصص                      |
|                                      | --                | تقاسم التكاليف المعتمد وغير المخصص                  |
|                                      | <u>          </u> |   |
| <u>٤٢ ٥٥٠ ٠٠٠</u>                    |                   | المجموع الفرعي                                      |

|              |     |  |
|--------------|-----|--|
|              | --  | <u>البرامج / المشاريع قيد التنفيذ</u>                  |
|              | --  | أرقام التخطيط الإرشادية                                |
|              | --- | تقاسم التكاليف   |
| ١٧٨١٩١ ٠٠٠   |     | المجموع  |
|              |     | جيم - <u>رصيد الموارد المتاحة لمزيد من البرمجة</u> (ج) |
| (١٠ ٨١٦ ٠٠٠) |     | أرقام التخطيط الإرشادية                                |
| --           |     | تقاسم التكاليف   |
| (١٠ ٨١٦ ٠٠٠) |     | رصيد الموارد المتاحة                                   |

(أ) يشمل الموارد المرحلة أو المقترضة من الدورة الرابعة.

(ب) تشير عبارة "المعتمدة والمخصصة" إلى البرامج والمشاريع الموافق عليها من قبل لجنة العمل أو لجان مكتب تقييم المشاريع التي توجد وثائق وميزانيات موقعة خاصة بمشاريعها. وتشير عبارة "معتمدة وغير مخصصة إلى رصيد الأموال المتاحة للبرنامج أو المشروع الذي لم يظهر بعد في بند محدد في الميزانية.

(ج) يتوقع من خلال زيادة مساهمات تقاسم التكاليف إجراء مزيد من التخفيضات وإعادة التنظيم في الميزانيات المعتمدة لفترة البرمجة اللاحقة، ولن تتجاوز تكاليف أرقام التخطيط الإرشادية الموارد المتاحة أثناء فترة البرنامج.

## ثانياً - تخصيص الموارد المقترحة والفعالية بحسب مجال التركيز

| النسبة المئوية من المجموع | المجموع  |          | تقاسم التكاليف |                      | أرقام التخطيط الإرشادية |          | مجال التركيز             |
|---------------------------|----------|----------|----------------|----------------------|-------------------------|----------|--------------------------|
|                           | الفعالية | المقترحة | الفعالية       | المقترح <sup>٥</sup> | الفعالية                | المقترحة |                          |
| ٤٨,٨                      | ٨٢.٠٠٠   | ٨٠.٠٠٠   | ٣٧.٠٠٠         | ٧.٠٠٠                | ٥٠.٠٠٠                  | ٦٠.٠٠٠   | التنمية الاجتماعية       |
| ٤٤,٦                      | ٧٥.٠٠٠   | ١٠٣.٠٠٠  | ٩.٠٠٠          | ٢٠.٠٠٠               | ٦٦.٠٠٠                  | ٨٣.٠٠٠   | البيئة والموارد الطبيعية |
| ٦,٦                       | ١١.٠٠٠   | ٣٥.٠٠٠   | ٧.٠٠٠          | ١٠.٠٠٠               | ٩.٠٠٠                   | ٢٥.٠٠٠   | إدارة القطاع العام       |
| -                         | -        | ١٤.٠٠٠   | -              | -                    | -                       | ١٤.٠٠٠   | موارد غير مبرمجة         |
| ١٠٠,٠                     | ١٦٨.٠٠٠  | ٣٣٧.٠٠٠  | ٤٣.٠٠٠         | ٥٠.٠٠٠               | ١٢٥.٠٠٠                 | ١٨٢.٠٠٠  | المجموع                  |

ثالثاً - المساعدة التكميلية المقدرة من مصادر أخرى  
(ملايين الدولارات)

| وقت استعراض<br>منتصف المدة | وقت وضع البرنامج  |  |
|----------------------------|-------------------|--|
| ٢٠ ٤٠٠ ٠٠٠                 | ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠        | <u>الأموال التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي</u> |
| --                         | --                | مرفق البيئة العالمي                                      |
| --                         | --                | موارد أخرى من الأمم المتحدة                              |
| --                         | --                | موارد من غير الأمم المتحدة                               |
| <u>٢٠ ٤٠٠ ٠٠٠</u>          | <u>١٥ ٠٠٠ ٠٠٠</u> | المجموع  |

## المرفق الثاني

## المشاريع العالمية والأقليمية - الدورة الخامسة

(آلاف الدولارات)

| المبلغ  | المشروع   | الصحة       |
|---------|---|-------------|
| ٦٨٧     | المبادرة الدولية في مكافحة العجز الذي يمكن تفاديه | INT/92/002  |
| ٥٣٠     | نماء الطفل  | INT/92/023  |
| ١٣٦     | البيئة، معلومات صحية                              | INT/92/024  |
| ٧٠٤     | تأهيل المعوقين                                    | INT/92/040  |
| ١ ٥٣٠   | صحة الطفل   | GLO/92/002  |
| ١ ٠٥٠   | الصحة الإنجابية                                   | GLO/92/003  |
| ١٣٠ ٨٧٧ | أمراض المناطق الحارة                              | GLO/92/004  |
| ١٤٥     | استحداث لقاح مضاد لفيروس نقص المناعة البشرية      | GLO/92/005  |
| ١١٥     | وفيات الإناث                                      | GLO/92/012  |
| ٧٥      | (كتاب) آراء في الأُسْر                            | GLO/92/018  |
| ٦٢٥     | معهد اللقاحات                                     | GLO/92/019  |
| ٢٥٠     | بحوث التحصين                                      | GLO/92/020  |
| ٥ ٣٥٠   | استحداث اللقاحات                                  | GLO/92/025  |
| ٧٥      | معهد تحصين الطفل                                  | GLO/92/028  |
| ١٢٥     | المنشورات المتصلة بصحة الطفل                      | GLO/92/029  |
| ٤ ٥٣٩   | أمراض الإسهال                                     | GLO/92/030  |
| ٣ ٢٥٠   | أمراض الجهاز التنفسي الحادة                       | GLO/92/032  |
| ٥٠٠     | بحوث البرنامج الموسع للتحصين                      | GLO/92/033  |
|         | <b>المياه والمرافق الصحية</b>                     |             |
| ٥ ٥٠٠   | المياه والمرافق الصحية                            | INT/92/001  |
| ٦٨      | تأثير البيئة على المياه                           | INT/92/006أ |

البيئة والزراعة المستدامة

|        |  |            |
|--------|--|------------|
| ٤١٢    | برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة   | INT/92/014 |
| ٧٩٣    | الحياة                                 | INT/92/017 |
| ٢ ٣٤٧  | قمح المناطق الحارّة                    | GLO/90/001 |
| ٥ ٣٦٩  | التكنولوجيا الحيوية وتحسين المحاصيل    | GLO/90/002 |
| ٥ ٩٤٦  | الجينات المورثة في الذرة الصفراء       | GLO/90/003 |
| ٤ ٨٨٤  | ذبابة التسي تسي والقراد                | GLO/90/006 |
| ٧ ٤٧٦  | الأرز                                  | GLO/91/001 |
| ١٠ ٠٨٧ | المكافحة المتكاملة لآفات نبات المنيهوت | GLO/91/013 |
| ٤ ٩٨١  | سموم الحشرات التي تصيب الذرة الصفراء   | GLO/91/014 |
| ٤ ٦٧٥  | التكنولوجيا الحيوية للبطاطا            | GLO/91/016 |
| ١٢٥    | زراعة القمح والحرق                     | GLO/92/001 |
| ٧٢     | التجارب الميدانية على الماشية          | GLO/92/015 |
| ١٢٥    | الزراعة المتنقلة                       | GLO/92/016 |
| ١٦     | الاستشعار عن بُعد                      | GLO/92/021 |
| ١٢٥    | البحوث الإيكولوجية                     | GLO/93/002 |
| ١٢٥    | علم منهج الموارد البيئية               | GLO/93/003 |

الأمن الغذائي

|       |                               |            |
|-------|-------------------------------|------------|
| ١ ٨١٨ | المثقيات/ الماشية             | GLO/90/004 |
| ٢ ٥٣٥ | استراتيجية استخدام الأسمدة    | GLO/90/005 |
| ٤ ٢٦٥ | أسماك التايلايا المرباة       | GLO/90/016 |
| ٤ ٠١٠ | تجارب الموزيات                | GLO/91/020 |
| ١٢٥   | مؤتمر التغذية                 | GLO/92/017 |
| ٧٥    | التكنولوجيا الحيوية الإفريقية | GLO/92/023 |
| ٤٠    | تربية الحيوان                 | GLO/93/004 |

**إدارة القطاع العام**

|       |                           |            |
|-------|---------------------------|------------|
| ٢٦٠   | التنمية المستدامة         | INT/92/004 |
| ٥ ٥٩٩ | الإدارة الحضرية           | INT/92/005 |
| ١٣٠   | الاتحاد البرلماني الدولي  | INT/92/010 |
| ٦٩    | منتدى المدن               | INT/92/013 |
| ٤٠٠   | مجلس التعاون              | INT/92/021 |
| ١٦٦   | فرقة العمل                | INT/92/025 |
| ١٠٠   | التنمية البشرية           | INT/92/027 |
| ٢٤٥   | شبكة التنمية المستدامة    | INT/92/028 |
|       |                           | GLO/92/024 |
| ١٠٠   | الاتصالات الخاصة بالتنمية | GLO/92/027 |

**العمالة**

|     |                      |            |
|-----|----------------------|------------|
| ٣٧٥ | فرص العمل            | INT/92/011 |
| ٤٠٠ | صناعة أخشاب المطاط   | INT/92/012 |
| ٢٥٠ | تنمية المشاريع       | INT/92/020 |
| ١٦٦ | الملكية الفكرية      | INT/92/029 |
| ٢٠٠ | النقل البحري العالمي | INT/92/038 |

**إدارة الدين**

|       |             |            |
|-------|-------------|------------|
| ٢ ١٧٣ | إدارة الدين | INT/92/026 |
|-------|-------------|------------|

**التعليم**

|     |                 |            |
|-----|-----------------|------------|
| ١٥٠ | تعليم أساسي     | INT/92/007 |
| ٢٥٠ | تعلّم صحي       | INT/92/022 |
| ٢٣٢ | المنتدى التربوي | INT/92/031 |
| ٣٩٧ | تعليم أساسي     | INT/92/043 |
| ٢٣٠ | التعليم للجميع  | GLO/92/031 |

### المرفق الثالث

#### أنشطة الرعاية المشتركة - البرامج العالمية والأقليمية

- ١ - الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/ البنك الدولي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ٢ - البرنامج الخاص للبحث والتدريب في أمراض المناطق الحارة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية
- ٣ - مكافحة أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة: البنك الدولي/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الصحة العالمية
- ٤ - برنامج المياه والمرافق الصحية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي
- ٥ - الشراكة من أجل نماء الطفل: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ مؤسسة روكفلر/ مؤسسة كلارك/ مؤسسة ماكدونيل
- ٦ - البرنامج المشترك والمنفَّذ برعاية مشتركة المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)/ البنك الدولي/ صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية
- ٧ - وفيات وأمراض الحوامل: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ منظمة الصحة العالمية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ٨ - برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي
- ٩ - برنامج مكافحة السل: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الصحة العالمية
- ١٠ - البرنامج الخاص في مجال التكاثر البشري: منظمة الصحة العالمية/ صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية/ البنك الدولي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

...



- ١١ - مبادرة المغذيات الدقيقة: المركز الدولي للبحوث الإنمائية/ الوكالة الكندية للتنمية الدولية/ البنك الدولي/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ١٢ - استراتيجية لبحوث مصائد الأسماك الدولية: البنك الدولي/ المركز الدولي للبحوث الإنمائية/ الجماعة الأوروبية/ الوكالة النرويجية للتنمية الدولية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ١٣ - فرقة عمل من أجل بقاء الطفل: مؤسسة روكفلر/ البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ١٤ - البرنامج الدولي للتدريب والبحث في الري والصرف: البنك الدولي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ١٥ - البرنامج الدولي المعني بإدارة الدين: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)/ البنك الدولي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ١٦ - برنامج الإدارة الحضرية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي/ مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
- ١٧ - المبادرة الدولية في مكافحة العجز الذي يمكن تلافيه: منظمة الصحة العالمية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

-----